

## كرامة مرسال... رسول الشعراء والملحنين إلى الطرب (٢-٢)

# في ذكرى رحيله يستعيد اليمنيون ذكرى إبداعه بأغنية "يا ربان السفينة" للمحضر



الوافر من روائع الشعراء الغنائيين الكبار في حضرموت، وزادوا تألقا وانتشارا ورسوخا وشهرة في مقدمة الفنانين انبثاق الظاهرة الشعرية واللحنية في مدينة الشحر، الشاعر العبقري حسين أبو بكر المحضار، ليبدع مرسال

مددا غنائيا متنوعا، ذا صبغة شعرية وجمالية وفنية ولحنية خاصة أسعفته في تثبيت أقدامه الفنية بين أقرانه من المبدعين، ولذا استحوذ على النصيب الأكبر من موسوعة الغناء للشاعر والملحن الكبير المحضار، فيكاد يكون قد تغنى بمجمل ما حملته دواوين المحضار الأربعة، التي صدرت في حياته، والخامس والأخير الذي صدر بعد رحيل أبي محضار.

وعلى رغم كثرة المنافسين له في تقديم هذا التراث الغنائي الموسوعي المحضاري، فإن مرسال تميز على الجميع في تقديمه وأدائه لروائع المحضار التي حملت كثيرا من الدلالات الرمزية السياسية التي نثرها الشاعر الكبير منذ مطلع السبعينيات حتى قبيل رحيله، ومن ذلك روائع (منذ ربع قرن يا ربان السفينة، والحب فيه المزلّة والعفو عين الصواب، وقايس وعادك في النفس ماشي في الغبه مقاييس).

## محطات مهمة في مشواره الفني

يتطرق الفردي إلى محطات حياتية وفنية مهمة في رحلة فن وعطاء وإبداع

## الأمناء / كتب/ جمال شنيتر:

## رحلة البدايات

كانت الانطلاقة الأولى للفنان كرامة مرسال مع تباشير اليوم الأول من ١٩٦٣ في مدينته المكلا التي أحبها كثيرا، فبذغ نجمه باعتباره صوتاً عذبا يمتلك نبرات شجية، وأداء متمكنا في العزف على آلة العود، ليصبح رسول الأغنية الحضرمية في نصف قرن مضى ومرساها الأصيل حتى اليوم.

ويشرح الناقد الفردي ذلك قائلا "تزامنت بداياته والمكلا تودع العام الأخير في مهمة حياة وفن الفنان الكبير محمد جمعة خان، وتستقبل صوت مرسال الذي انطلق من حارة برع السدة، في حين كان صوت الفنان الكبير عبدالرب إدريس يتماوج شدوا وتطريبا من حافة البلاد أي حي الشهيد خالد بالمكلا، وانطلق مرسال يشجي عشاق الفن والطرب بدرر الغناء الحضرمي وروائعه لأكثر من ٥٠ عاما، كان فيها قامة سامقة وبازغة في سماء الفن والطرب في الوطن والجزيرة، والخليج، وصوتا لا يشبهه أحد، ومشوارا فنيا ثريا تجاوزت موسوعته ألف أغنية توزعت على مجمل شعراء الأغنية الحضرمية قديما وحديثا وتأصيلا وتجديدا، وسجلت بداياته حضورا مميّزا عن بقية أقرانه من مبدعي ذلك الزمن الفني الحضرمي الأصيل، وفي المقدمة منهم الفنانون الكبار سعيد عبدالنعيم ومحمد سالم بن شامخ والموهبة الفذة ساعنتذ عبدالرب إدريس، لتسير رحلته الفنية في خضم هذا الثراء الإبداعي في كل مدن حضرموت ساحلا وواديا وهضبة وصحراء".

## مرسال وتراث الإحضر الغنائي

كان للفنان مرسال النصيب الفني



## الرئيس الزبيدي يزور مركز عدن بمدينة شيكاغو ويطلع على أنشطته التعليمية والثقافية



## الأمناء/خاص:

قام الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على هامش زيارته لمدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية، مساء الإثنين، بزيارة لمركز عدن التعليمي والثقافي الواقع جنوب المدينة.

وكان في استقبال الرئيس القائد والوفد المرافق له، لدى وصلهم المركز، الأستاذ أحمد الوالي رئيس الجالية الجنوبية في شيكاغو، وعلي عبيد بن حميد الأمين العام للجالية، وعدد من قيادات ونشطاء الجالية.

وظاف الرئيس الزبيدي في أقسام مركز عدن المختلفة، وقاعاته وصفوفه الدراسية، واستمع من القائمين عليه إلى شرح مفصل عن الأنشطة التي تقوم بها الجالية الجنوبية من خلال هذا المركز، بما يمثلها من مركز إشعاع تربوي وثقافي واجتماعي في خدمة الجالية الجنوبية.

وعبر الرئيس الزبيدي عن ارتياحه لنشاط المركز، مشيدا بدور قيادة الجالية وأعضائها في تأسيس المركز، وجهوده لربط الأجيال بلغتهم الأم وبتقاليدهم الإسلامية وعاداتهم الاجتماعية.

الجدير بالذكر أن مركز عدن، تأسس العام ٢٠١٥م بتعاون وبتجاوب ومساهمة رجال الخير من أبناء الجالية الجنوبية بمدينة شيكاغو، وقد شهد المركز العديد من الفعاليات، منها الندوات والحفلات المساندة لشعب الجنوب في الداخل وحامل قضيته المجلس الانتقالي الجنوبي.

## فريق اعلامي يبرز أهمية مركز التراث للفضة الحضرمية بسيئون



## الأمناء/خاص:

قامت شركة فاي فيلمز للإنتاج الاعلامي بزيارة إلى مركز التراث للفضة الحضرمية بسيئون.

ويحسب حسن باحشوان، رئيس المركز ان الفريق الاعلامي ضم فارس عبدالله بن سليم وعوض محفوظ بلخير ومحمد عبدالله بن سليم ويسلم سعيد قنزل وبكري عبدالله الهدار الذين اطلعوا على محتويات المركز من أدوات قديمة لتصنيع الفضة والقطع الفضية القديمة كما تعرفوا عن الأهمية الكبيرة التي يشكلها المركز خاصة للزوار من الوفود الرسمية والأجانب والمهتمين.

## هل من عودة لمسرح التلفزيون من قناة عدن المستقلة؟!



فيها كبار الفنانين والمهوبين ومقدمي هذه السهرات عبد القادر خضر وشكيب عوض وأمل بلجون والمسرحيات المحلية التي امتعت المشاهدين وقدمها تلفزيون عدن ومنها فرقة المصافي الكوميديّة والنجم المتألق فيها عمير (قبول) والفنان المسرحي المسييلي ومسرحية التركة والممثلة ذكري من أعمال خالده من ذاكرة من عاش في ذاك الزمن الجميل.

اليوم نحن بحاجة إلى إعادة مثل هذه البرامج والأعمال الفنية الرائعة من إعداد وإخراج من قناة عدن المستقلة - كثيرة هي الأعمال ولكنها لم تجد من ينقلها إلى التلفزيون من كل المحافظات وظلت مهملة من فنانين ومسرحيين لم يجدوا من يأخذ بيدهم واطهارهم من التلفزيون أو الاذاعة تنتمي من القائمين

## كتب/ فيصل مليكان

شهد تلفزيون عدن في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي برامج وأعمال تميز بها عن كثير من القنوات التلفزيونية العربية أفادت وامتعت المشاهدين وكثير هي البرامج التي اعدّها وأخرجها كبار الأساتذة من تلفزيون عدن ومنهم مهندس البرامج التلفزيونية الاستاذ / علوي السقاف ومعهم الكثير من المعدين والمخرجين ومن هذه البرامج السياسية والاقتصادية والدينية والتعليمية الثقافية والصحية وبرامج الاطفال والفنية والمسرحية إلى جانب الأعمال الاجنبية من مسلسلات ومسرحيات وغيرها من البرامج المحلية الممتعة والشيقة السهرات التلفزيونية التي لا زال يذكرها الناس والتي يستضيف

على التلفزيون قناة عدن المستقلة والاذاعة من مساعدة هؤلاء المحبطين... ونتمنى لهم النجاح والتلفزيون العودة إلى الزمن الجميل.